

قدرت منها بلا رقبا ولا حذري 2 على الذئب نام عن ليبي ولم اغم
 بننا صجيدعين في توبى هو كى ونقى 2 يلفنا السوق من فرج الى قدم
 وامست الريح كالغبرق تجاذبنا 2 على الكئيب فضول الربط واللمم
 يتيى بنا الطيب احيانا واوردنا 2 يضيئنا البرق مجتازا على اضم
 وبات بارق ذاك التمر يضح لي 2 مواقع اللثم في داج من الظلم
 وبيننا عفة بايعم بايدي 2 على الوفاء بها والرعي للذمم
 يولج الظل بردينا وقد نسيت 2 رويحة الفجر بين الضال والسلم
 واكم الصبح عنها وهي غافلة 2 حتى تكلم عصفور على علم
 فقت انفض بردا ما تعلقه 2 غير العفاف وراء الغيب والكرم
 والمستنى وقد جد الوداع بنا 2 كفاثير يقضيان من العثم
 والمتمني فغراما عدلت به 2 ارى الجنا بينات الوابل الروم
 ثم انشينا وقد اربت ظواهرنا 2 وفي بواطننا بعد من التهم
 يا حيد المة بالرمل تانية 2 ووقفه بيوت الحى من اميم
 وحيد هائلة من فيك باردة 2 بجدي على حر قلبي بردها بضم
 دين عليك فان تقضيد احياير 2 وان ابيت تقاضينا الى حكم
 عجبت من باخل عني برقيته 2 وقد بدلت له دون الانام دي
 ما سلفتني الليالي بعد عهدكم 2 الا ذكرت ليا لينا بندي سلم
 ولما استجدت نوادي في الزمان 2 الا ذكرت هو كى ايامنا القدم
 لا تطلبين لي الابدال بعد هم 2 فان قلبي لا يرضى بغير هم

موثق لعبد الباقي العمري الموصلي

لبس النور وز ثوبا معلما 2 حيك مغر عيون النرجس
 طرزته ابر الويل ماسا 2 رق من صنع الجوارى الكس
 والربا كلها قطر السدى 2 وطلاها بشذور الذهب
 فلحلتها العوادى عسجلا 2 مستحيدا من بحرين السحب
 فحج حيث الطل فيها انتضلا 2 خندريس نضدت بالحبي
 حال ساقها يحسى الندما 2 بطلا فيحيا حياة الافس
 ينعش الروح ويحيى الرما 2 كلما جاد بحت الاكوس
 وعلى الاعواد قام العندليب 2 يرو عن اسحق الحان العرا
 وانبرى يلحن في مغنى اللبيب 2 بنشيد ردى معناه وراق
 وتلى ما قد تلاه بن الخطيب 2 ونحاه سباق وسباق
 وابن سمحل لو وعاه ابهما 2 ذكر توشيحاته في تونس
 ولا ضحا لا عبا فيه كما 2 لعبت ربح الصبا بالقبس
 ونسيم الروض قد بات عليل 2 مثل قلب المستهام المدف
 او عيون كحلت من غير ميل 2 لغزال بابلي اهيمن
 فاذا ما هب في وقت الاصيل 2 فهو معلول به القلب شفى
 ويبغداد اذا ما شمس 2 ضاع نفع الطيب في الاندلس
 وكسى شم الانوف الشهما 2 بسوى شم القنالم تقطس

وترى القينات جست وترا
وطراما فيه نقضي وطرا
وودا الوجد اماما وورا
لمع النار فا بد الضمنا
والدجا اذ ياله قد لمنا
باسقات النخل في طلع نصيده
يصلح الورق عليها بنشيد
ذكرتني ذلك العيش الرغيد
اتما لورا حـ
من اقام الحزن فيه ما تما
لا تسئل عن تجرى نحر الفرات
من عيون نحتتها العرت
كم على الكرخ بقلبي حشرات
عندما تخط ابي عند ما
يا لا يام تقضت بالحجرا
للحيا والرق ضحك وبلي
جمعت في لمح نار وما
والترامن خا وذا نال الترا
ولذا في خطة الدنيا ما

يطرب السامع لو كان جماد
ونال القصد منه والمراد
وباقداح الطلا و امر الزناد
لمعه شق حبوب الحنـ
ونجاني نفسه بالغلس
تتهادي كالعداري في الحـ
كنسي رقة او غزل
وليا ليه بجا وى الموصلى
والتمنى راس مال المفلس
كيف يجديه اذ كار العروس
وسلن دجلة عما قد جا
وعليه حرمت طيب الكرا
عشعشت والحزن فيها وكر
فيل الدمع منى ملبس
ذكرها في القلب لم يندرس
من راء الضدين في وقت ما
اي نوعين بفصل جمعا
والصاهبت فتمت اربعا
باتفاق الكل طيب المعرب

طسارا الانحار في امشاطها
وابرت تختال في اقراطها
وعوالى الورد في اسفاطها
والندى خدار والى منها

حانية فتح الله بن النحاس في بن فروخ

بات ساهى الطرف والشوق يلج
فكان الشرق باب للدحا
يقدر الخ ليعنى شـ
لا تسئل عن حال ارباب الهوى
لست اشكو حرجنى والكر
انما حلى المحبين السكى
يا نداء ماى وايام الضب
صحتك المزن منى منز لا
حيث لى شغل با جمان الضبا
كل عيش ينقضى ما لم يكن
وبذات الطلع لى من عالج
حيث منا الركب بالركب التقا
لا اذم العيس للعيس يد
قربت منا فما نحو فـ
وترودت شذا من مر شفت

سرحتها كف النفس النسيم
ورق الدوح على الدر نظم
فحنى وقت الفجر من طيب الشيم
فتعشت من حيا في برسى

والدجا ان يمض جنح يات جنح
وله خون هجوم الصبح فتح
ولزند الشوق فى الاحشاء فتح
يا بن ودى ما لهذا القول شرح
ان يكن بينى وبين الدمع صلح
اي فضل لسحاب لا يسبح
هل لنا رجوع وهل للعمر فسح
حيث لى فيه خلاعات وشطح
ولقلى مرهم منها وجرح
مع ملبس ما الذارى العيش ملح
وقفه اذ كر هلا خضر طلع
وقاضى حاجة الشوق الملح
فى تلاقينا ولا سفار نـ
واحتقنا فاللتقا كشع وكشع
بفنى منه الى ذا اليوم نفع

وتعاهدنا طي كاس اللهي
اتراهل عند من قد رحلوا
كنت في قدح الهوى فابتدأت
كم اداوى القلب قلت حيلتي
ولكم ادعو فما لي سوا مسح
آه من حر النوى لاسقيت
حسن القول وقالوا غربة
اشتكى برح الجوى اذ لويرى

انني ما ذمت حيا لست اهلح
ان عيشي بعد هم كد وكدرح
من مشي غربة اخرى وقدح
كلما د اويت جرحا سال جرح
فكأنتي عندما ادعوا بلح
تعطب الحر وما للحر جنح
انما الغربة للاحر اذ بلح
كأين فروع فتى لم يشك برح



قال كثير عزة

خيلاي هذا ربح عزة فاعتلا
وما كنت ادرى قبل عزة ما البلى
فقد حلفت جهلا بمن نخرت له
انا ديك ما حج الحجيج وكبرت
وكانت لقطع الحبل بيني وبينها
فقلت لها يا عز كل مصيبة
ولم يلق انسان من الحب منية
اباحت حامل برعها النالك قبلها
فليت قلو صي عند غرة قيدت
وغودر في الحى المقيمين رحلها
وكنت كذى رحلين رجل صحيح
وكنت لذات الطلع لما تحاملت
اريد ثواي عندها واظنها
فما انصفتي ما التساء فبغضت
يكلفها الغران شتمى وما بها
هنيئا مريئا غير داء مخامر
ووالله ما قارت الا تباعلة
فان تكن العتي فاهلا ومرحبا
وان تكن الاخرى فان وراعنا

قلو صيكما ثم ايكيا حيث حدثت
ولا موججات القلب حتى تولت
قرش غداة المازمين وصدت
بفيضا غزال رفقه واهدت
كناذرة نذر فاوقت وحلت
اذا وطنت يوما النفس خلت
تعم ولا غماء او تجملت
وحلت تلاءم تكن قبل حدث
بجبل ضعيف حزن منها فضلت
وكان لها باغ سوى فقلت
ورجل رمى فيها الزمان فثلثت
عل طاعها بعد العتار استقلت
اذا ما اطلنا عندها الملت ملت
الى واما بالنوال فصنت
هو انى ولكن للمليك استذلت
لغزة من اعراضا ما استجحت
بصرم ولا اكثر ت الا اقلت
وحقت لها العتي لدنيا وقلت
مناويح لو سارت بها العيس كلت